عن الاراضي (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٣/٢٢).

برقيات تحذيرية

كما هو متبع في كل مناسبة وطنية، حاول الفاشي مئير كهانا، هذه المرة ايضاً، تعكير الاجواء واحداث توتر في الوسط العربي، حيث بعث ببرقية تحذيرية الى رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، اعرب فيها عن رغبة اعضاء حركة كاخ في زيارة المدينة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣٠ لفحص ما اذا كانت البلدية تلتزم قانون العلم الذي اقره الكنيست الاسرائيلي مؤخراً. وجاء في البرقية: «سوف نأتي الى قريتكم لغرض فحص ما اذا كنتم ملتزمين قانون العلم وترفعون علم الدولة على بناية مكاتب السلطة المحلية» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٣/٣٠). وعقب محاميد على ذلك قائلاً: «نرفض، رفضاً قاطعاً، دخول اية فئة فاشية الى ام الفحم، او الى اية بقعة من منطقة نفوذها. كما اننا نرفض ان تجعل هذه الفئة، او غيرها، من نفسها وصية علينا وعلى قوانين الدولة». وتابع: «ان الاستفزاز يستهدف النيل من العيد الوطني لشعبنا، لكننا نعرف كيف نرد عليه» (**المصدر نفسه**). اما نائبه، يونس جبارين، فقال: «ان العناصر الشوفينية والعنصرية تهدف من وراء هذا الاجراء الى التخريب على احتفالاتنا بيوم الارض وتوتير الاجواء. ومثلما افشلنا مثل هذا الاستفزاز في الماضي، فاننا على استعداد لافشاله دائماً» (**المصدر نفسه**).

مهرجانات ومسيرات

احيت الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة الذكرى الحادية عشرة ليوم الارض بمهرجانات ومسيرات في الجليل والمثلث والنقب، وباعلان الاضراب. ووقعت صدامات مع قوات الاحتلال في العديد من مدن قرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

مهرجانات الجليل

شهدت قرى كفركنا وسخنين وعرابة ودير حنا، منذ ساعات الصباح، استعدادات لاحياء المناسبة بالمسيرات والمهرجانات. ففي كفركنا، انطلقت الجموع من عند المجلس المحلي باتجاه ساحة الشهيد، فوضع اكليل من الزهور، ثم تابعت المسيرة الى ضريح الشهيد والنصب التذكاري الذي اقيم له والنصب التذكاري لشهداء مخيمي صبرا وشاتيلا. وهناك اقيم مهرجان ترأسه عضو المجلس المحلي حنا خشيبون، الذي اكد «اننا نحيي ذكرى يوم الارض هذا العام وشعبنا اكثر تشبثاً بالارض وبالوطن». ثم تكلم القائم باعمال رئيس المجلس محمود فندي عواودة، فقال: «ان الارض هي الضمان لوجودنا وعنوان كرامتنا». وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الشاعر سالم جبران، الذي قال: «ان شعبنا موحد شجاع، وهو دائماً اقوى من السلطة وبوليسها ودباباتها... نحن لا نحتفل، الآن، فقط، بذكرى يوم مضى، انما نقف هذا العام امام تحديات واخطار جديدة تذكرنا بما سبق يوم الارض. وعلينا ان نتصدى لهذه الهجمة بكل قوتنا واسلحتنا، بحكمة وشجاعة ووحدة صف صلدة» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٧/٣/٣١).

وفي قرية سخنين، تجمعت الجماهير في ساحة اميل توما، ومن هناك انطلقت الى النصب التذكاري، حيث وضعت اكاليل الزهور عليه. والتقت جماهير القرى الاخرى التي جاءت للمشاركة في المسيرة والمهرجان. ثم بدأت المسيرة تتقدمها سيارة نصبت عليها مكبرات الصوت تنطلق منها الاهازيج والهتافات الوطنية (**المصدر نفسه**). ورفع اعضاء من حركة ابناء البلد علم م.ت.ف. وهتفوا: «بالدم والنار نفديك يا جليل» و «تعيش الدولة الفلسطينية» و «الجولان سورية» (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/٣/٣١).

اما في قرية عرابة، فقد بدأ التجمع في ساحة المجلس المحلي، ومن ثمّ توجهت الجماهير الى ضريح الشهيد خير ياسين، حيث وضعت اكاليل الزهور. ثم سارت نحو الشارع الرئيس تتقدمها فرق قارعي الطبول وحاملو الشعارات الوطنية. ومن ثم التقت مسيرتا سخنين وعرابة عند مدخل قرية عرابة واتحدتا، في بحر جارف من البشر، وسارتا معاً باتجاه المدرسة الثانوية (**الاتحاد** ، ١٩٨٧/٣/٣١).

وفي دير حنا، تجمع اهالي القرية في ساحة «٣٠ آذار»، ومن ثم طافت شوارع القرية في تظاهرة هاتفة: «ارفع